

المقومات الجغرافية للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار

الباحث: نصير طالب دخيل

أ.د. كفاية عبد الله عبد العباس العلي

nsyralhsynawy52@gmail.com

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافيا

الملخص:

تناول البحث مقومات الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١ ، إذ تناول المبحث الأول مفهوم الصناعات التحويلية الكبيرة وأهميتها ، بينما تناول المبحث الثاني مؤشرات تطور الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار والعراق للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠) والمبحث الثالث تناول مقومات الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة تمتلك محافظة ذي قار موقعا جغرافيا فهي بمثابة حلقة وصل تربط بين موانئ محافظة البصرة وبين المحافظات الأخرى ، فضلا عن امتلاك المحافظة مساحة أرضية كبيرة والتي بلغت ١٢٩٠٠ كم٢ ، والتي شكلت ٢.٩٦% من مساحة العراق البالغة ٤٣٥٠٥٢ كم٢ ، مما ساعد على توطن الصناعات التحويلية في المحافظة

الكلمات المفتاحية: (ذي قار، المقومات الجغرافية ، الصناعات التحويلية).

Geographical components of large manufacturing industries in Dhi Qar Governorate

Naseer Talib Dakhill

dr. Kifaya Abdullah Abdul Abbas Al-Ali

Basra University / College of Education for Human Sciences / Department of Geography

Abstract:

The research dealt with the components of large manufacturing industries in Dhi Qar Governorate for the year 2021, as the first topic dealt with the concept of large manufacturing industries and their importance, while the second topic dealt with indicators of the development of large manufacturing industries in Dhi Qar Governorate and Iraq for the period (2000-2020) and the third topic dealt with the components of large manufacturing industries In the province and the most important findings of the study, the province of Dhi Qar has a geographical location, as it serves as a link linking the ports of Basra province and other provinces, in addition to the possession of the province of a large land area, which amounted to 12900 km², which constituted 2.96% of the area of Iraq amounting to 435052 km². Which helped to settle the manufacturing industries in the province.

Keywords: (Dhi Qar, geographical features, manufacturing industries).

المقدمة:

يعد النشاط الصناعي من الأنشطة التي لها أهمية كبيرة في التطور الاقتصادي للمناطق التي تتوطن فيها، وتختلف درجة توزيع الصناعة في مثل هذه المناطق من مكان لآخر وفق الإمكانيات الصناعية المتوفرة أولاً ووفق طبيعة الصناعة نفسها ثانياً ، فضلاً عن عوامل أخرى لها دورها في التوزيع الجغرافي لهذه الصناعات منها ما يدخل في توفر المواد الأولية الخام والسوق واليد العاملة.

أولاً - مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالآتي :

١- هل للمقومات الجغرافية دور في إقامة منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المستقبل .

٢- هل تتجه إقامة الصناعات التحويلية الكبيرة الى وحدات ادارية محددة في محافظة ذي قار .

ثانياً- فرضية البحث :

١- ساهمت المقومات الجغرافية في توطن وقيام العديد من منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار .

٢- يختلف اتجاه توطن الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار بحسب ما متوفر في الوحدات الادارية من عوامل توطن الصناعة .

ثالثاً- أهمية البحث

١- تأتي أهمية الدراسة للكشف عن مقومات التوطن الصناعي لاعتمادها في التخطيط لمستقبل المحافظة ، ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في قيام الصناعات التحويلية الكبيرة في مواقعها الحالية في المحافظة .

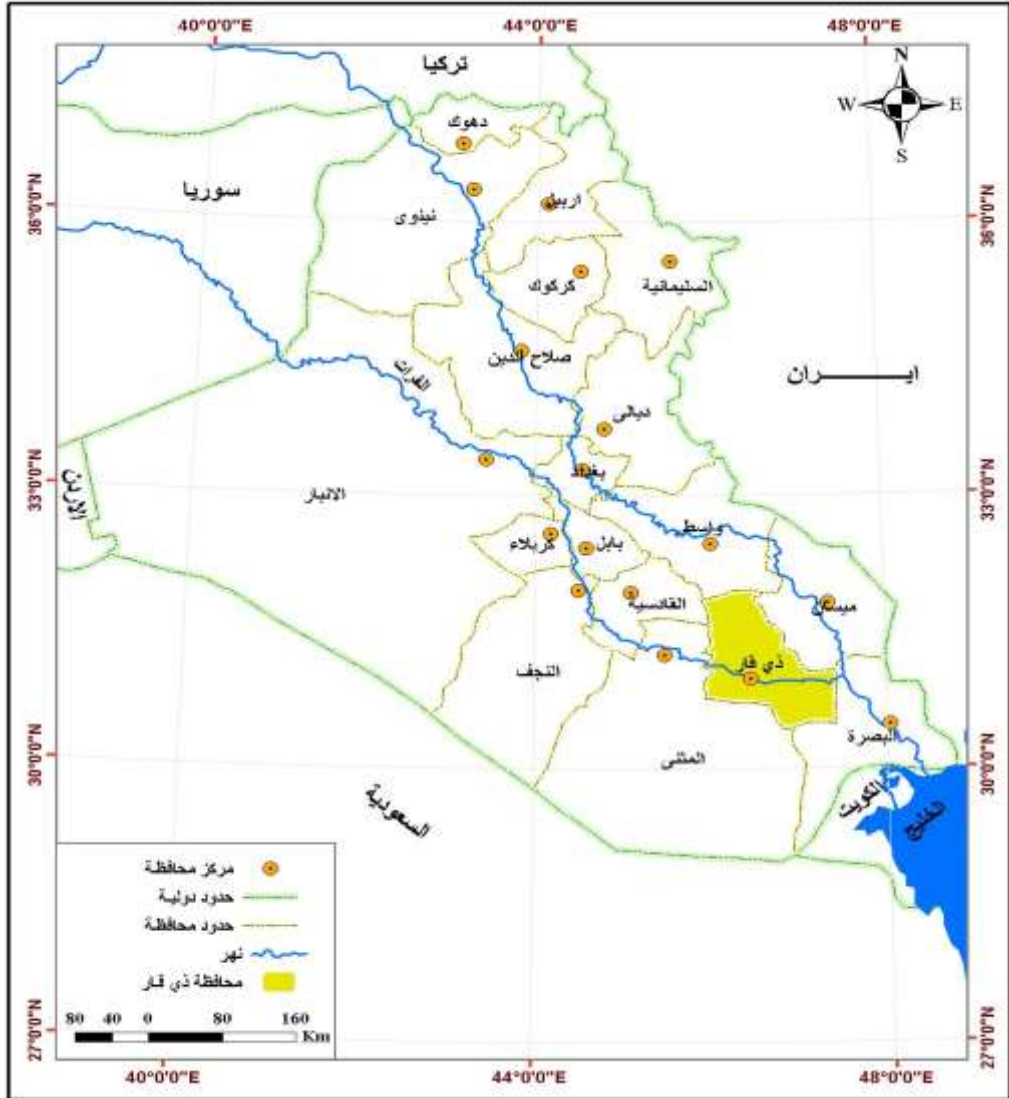
رابعاً- الحدود المكانية

تتمثل حدود منطقة الدراسة بحدود محافظة ذي قار والتي تقع في الجزء الجنوبي من العراق وتمتد بين خطي طول ٤٥.٣٧° - ٤٧.١٢° درجة شرقاً وبين دائرتي عرض ٣٠.٣٣° - ٣٢° درجة شمالاً تتكون من (٢٠) وحدة ادارية (قضاء،

ناحية) تحدها من الشمال محافظة واسط، ومن الشمال الغربي محافظة القادسية ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى، ومن الجنوب محافظة البصرة، ومن الشرق محافظة ميسان وكما مبين من الخريطة (١) و(٢).

خريطة (١)

موقع محافظة ذي قار من العراق

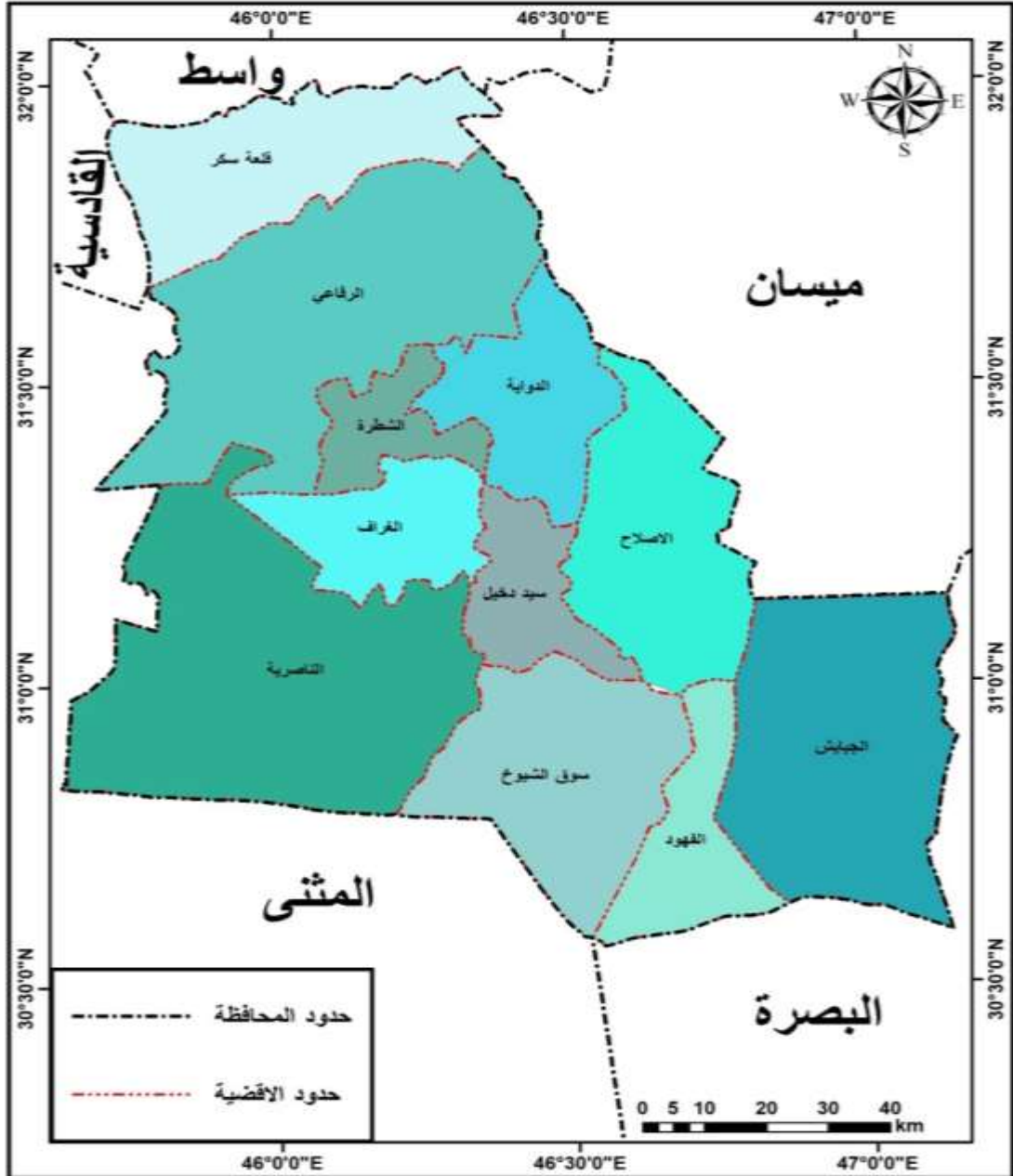


المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ،

بغداد ، ٢٠٢١ .

الخريطة (٢)

الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ذي قار الإدارية بمقياس ١:

٠ ٢٠٢١ ، ٥٠٠٠٠٠

خامساً- هيكلية البحث

جاء البحث على شكل ثلاثة مباحث فضلاً عن مستخلص ومقدمة للبحث ، ونتائج البحث ومقترحاته ، وأخيراً قائمة الهوامش والمصادر .

المبحث الأول - مفهوم الصناعات التحويلية الكبيرة وأهميتها :

عرفت هيئة الأمم المتحدة الصناعات التحويلية بأنها عبارة عن التحويل الطبيعي أو الكيميائي للمواد أو المكونات إلى منتجات جديدة سواء تم ذلك بواسطة الآلات التي تعمل بالطاقة أو باليد وسواء تم في مصنع أو منزل العامل ، وسواء بيعت هذه المنتجات بالجملة أو التجزئة .^(١)

تختلف الصناعات التحويلية في تصنيفها باختلاف الدول والمنظمات الدولية ، وباختلاف تطور الدول وتقدمها والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر فيها ، وتعتمد معايير كثيرة في التصنيف منها عدد العاملين وقيمة رأس المال المستثمر ، فمنظمة العمل الدولي عرفت الصناعات التحويلية الكبيرة بأنها الصناعات التي يعمل فيها أكثر من (٩٩) عاملاً ، إما الصناعات المتوسطة فيعمل فيها (١٠-٩٩) عاملاً ، بينما يعمل في الصناعات الصغيرة أقل من (١٠) عمال .^(٢)

وفي العراق قامت وزارة التخطيط بتصنيف الصناعات إلى ثلاث أصناف منها الصناعات الكبيرة التي يعمل فيها (٣٠) عاملاً فأكثر ورأس مالها أكثر من مئة ألف دينار ، بينما يعمل في الصناعات المتوسطة (١٠-٢٩) عاملاً ورأس مالها مئة ألف دينار ، إما الصناعات الصغيرة فيعمل فيها من (١-٩) عامل ورأس مالها أقل من مئة ألف دينار ، وقد أهمل المتغير الثاني بالتصنيف في العراق المتمثل برأس المال بسبب التضخم في قيمة الدينار العراقي .

- أهمية الصناعات التحويلية الكبيرة :

يترتب على قيام الصناعة وتطورها في المحافظة آثاراً اقتصادية متعددة الوجوه بدءاً من التوسع في استغلال الموارد الطبيعية ما ينعكس إيجاباً على اتساع النشاط الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتنمية الدخل الإقليمي والقومي ورفع مستوى معيشة السكان، وقد أسهمت الصناعة في تنمية محافظة ذي قار

اقتصادياً من خلال أهمية مستلزمات الإنتاج المحلية وحجم الإنتاج واتجاهات تسويقه وعائدية القيمة المضافة والبنية الصناعية.

المبحث الثاني - مؤشرات تطور الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي

قار والعراق

تدل مؤشرات تطور الصناعة في منطقة ما على مكانة الصناعة في هذه المنطقة، فإذا دلت هذه المؤشرات على نمو الصناعة فيعني ذلك زيادة كمية متحققة في الانتاج الصناعي، ومن خلال المؤشرات الاقتصادية الرئيسية المتمثلة بـ(عدد المنشآت الصناعية، عدد العاملين) سوف نتعرف على تطور ونمو هذه الصناعة في المحافظة وعلى النحو الاتي :-

١- عدد المنشآت :

خلال الجدول (١) والشكل (١) يتضح أن عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق بلغ في سنة ٢٠٠٠ وهي سنة الاساس في هذا الجدول والجداول اللاحقة ٦٣٩ منشآه صناعية منها ١٨ منشآه صناعية في محافظة ذي قار وبنسبة ٢.٨١ % من إجمالي منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق، ازدادت هذه النسبة الى ٤.٤٢ % من مجموع منشآت الصناعات الكبيرة في العراق سنة ٢٠٠٥ وبلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ٤٥٢ منشآه صناعية منها ٢٠ منشآه صناعية في محافظة ذي قار في حين بلغ معدل النمو السنوي لمنشآت الصناعات الكبيرة في العراق - ٦.٦٩ % سنوياً والمحافظة للمدة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠ ما مقداره ٢.١٢ % للمدة نفسها وذلك بسبب الغزو الامريكي سنة ٢٠٠٣ والحصار الاقتصادي، وخلال المدة ٢٠٠٥-٢٠١٠ بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ٥٢٩ منشآه صناعية منها ٢١ منشآه صناعية في محافظة ذي قار، في حين انخفضت الاهمية النسبية لمنشآت الصناعات الكبيرة في المحافظة الى ٣.٩٦ % من إجمالي

عدد منشآت الصناعات الكبيرة في العراق الآن معدل النمو السنوي كان سلبياً بالنسبة للعراق - ١.٨٧ % وقد بلغ ١.٥٥ % للمحافظة، على التوالي نتيجة للظروف التي شهدتها البلد بعد سنة ٢٠٠٥ ومالها من انعكاسات على النشاط الاقتصادي عموماً والنشاط الصناعي بشكل خاص ومنها الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق والمحافظة. أما خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٥ بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ٦٢١ منشأة صناعية منها ٣٠ منشأة صناعية في محافظة ذي قار ، ارتفعت الأهمية النسبية للمحافظة فبلغت ٤.٨٣ % من إجمالي منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق حيث أكدت معدلات النمو السنوي خلال هذه المدة تطوراً واضحاً في أعداد المنشآت الصناعية في المحافظة بلغت ٣.٤٦ % بسبب انخفاض عدد منشآت الصناعات الكبيرة في العراق مما أدى الى انخفاض معدل النمو الى - ٠.١٩ %، أما في سنة ٢٠٢٠ بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ٧١٩ منشأة صناعية منها ٥٩ منشأة صناعية في محافظة ذي قار وقد سجلت الأهمية النسبية زيادة ملحوظة في المحافظة بلغت ٨.٢٠ % من مجموع منشآت الصناعات الكبيرة في العراق وبمعدل نمو إيجابي قدره ٠.٥٩ % في العراق ، أما نظيره في المحافظة فقد سجل معدل نمو قدره ٥.٠٠ %، خلال هذه المدة بسبب الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلد.

جدول (١)

معدل النمو والأهمية النسبية لعدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار والعراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)

| السنة | عدد المنشآت | | ٢/١ % | معدل النمو % * | |
|-------|-------------|------------|-------|----------------|--------|
| | ذي قار (١) | العراق (٢) | | ذي قار | العراق |
| ٢٠٠٠ | ١٨ | ٦٣٩ | ٢.٨١ | - | - |
| ٢٠٠٥ | ٢٠ | ٤٥٢ | ٤.٤٢ | ٢.١٢ | -٦,٦٩ |

| | | | | | |
|------|----|-----|------|------|-------|
| ٢٠١٠ | ٢١ | ٥٢٩ | ٣.٩٦ | ١.٥٥ | ١,٨٧- |
| ٢٠١٥ | ٣٠ | ٦٢١ | ٤.٨٣ | ٣.٤٦ | ٠,١٩- |
| ٢٠٢٠ | ٥٩ | ٧١٩ | ٨.٢٠ | ٦.١١ | ٠.٥٩ |

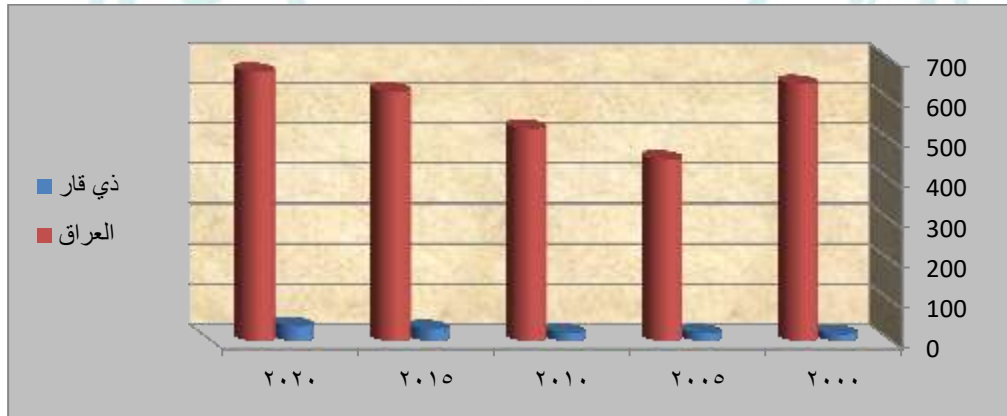
المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة للسنوات (٢٠٢٠، ٢٠٠٠) * تم استخراج معدل النمو وفق المعادلة الآتية: $r = \left(\sqrt[t]{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$ حيث ان $r =$ معدل النمو السنوي، $t =$ عدد السنوات بين التعدادين، $p1 =$ عدد المنشآت في التعداد اللاحق، $p0 =$ عدد المنشآت في التعداد السابق، ينظر:

Demographic years Book,1984,Issue,New

-U.N, York,1986,p53

شكل (١)

تطور اعداد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار والعراق للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٠٠)



المصدر / بالاعتماد على الجدول (١)

٢- عدد العاملين :

يعد من اكثر المعايير شيوعاً في قياس حجم النشاط الصناعي ويسمح بنشر بياناته وهو مؤشر جيد يعطي صورة واضحة عن النشاط الصناعي، الا أنه لا يعكس انتاجية العامل التي تتباين من بلد الى اخر ومن صناعة الى اخرى فضلاً على انه عامل جغرافي له علاقة بالسكان وتوزيعهم المكاني، كما أنه لا يخضع لتقلب قيمة العملة، فأى تغير في عدد العاملين بالصناعة يترك أثراً على السكن والتجارة المحلية والنقل والخدمات الأخرى^(٣) . يتبين من خلال الجدول (٢) والشكل (٢)، ان عدد العاملين في الصناعات الكبيرة في العراق لسنة ٢٠٠٠ بلغ ٣٢٧٨ عاملاً يشكلون نسبة ٢.٧٣% من مجموع العاملين في الصناعات الكبيرة في العراق البالغ ١١٩٨٢٥ عاملاً ارتفعت هذه النسبة الى ٤.٠٥% سنة ٢٠٠٥ بينما بلغ معدل النمو السنوي للمدة ٢٠٠٥-٢٠٠٠ بلغ عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ١٤٢٨٦٨ عاملاً منهم ٥٧٩٨ عاملاً في محافظة ذي قار وبمعدل نمو للعراق والمحافظة ٣.٥٨%، ١٢.٠٨%، في حين تراجعت الاهمية النسبية للأيدي العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة الى ٣.٠٢% من مجموع العاملين في الصناعات الكبيرة في العراق سنة ٢٠١٠، بسبب تحويل أغلب العاملين في المنشآت الصناعية الى وزارة التربية والعدل ، أما معدل النمو السنوي للعاملين في الصناعات الكبيرة في العراق فقد بلغ ٤.٩٦% للمدة ٢٠٠٥-٢٠١٠، اما في المحافظة فقد انخفض معدل النمو السنوي للمدة ذاتها الى ٦.٠٤% بسبب تحويل العاملين الى الوزارات الاخرى ، وفي سنة ٢٠١٥ بلغ عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ١٩٤٥٧٩ عاملاً منها ٥٨٩٣ عاملاً في محافظة ذي قار ازدادت الاهمية النسبية للعاملين في الصناعات الكبيرة في المحافظة الى ٤.٣٩% من مجموع العاملين في الصناعات الكبيرة في العراق وبلغ معدل النمو السنوي للمدة ٢٠١٠ - ٢٠١٥ في محافظة ذي

قار ٣.٦٩ % وفي العراق تراجع معدل النمو وبلغ ٠.٤٧% بسبب انخفاض عدد العاملين الى ١٢٨٧٤٣ في العراق بسبب توقف الكثير من المنشآت الصناعية عن العمل وتحويل العاملين في المنشآت الصناعية الى الوزارات الاخرى ، أما خلال المدة ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ١٢٦٣١٧ عاملاً منهم ٦٠٦٦ عاملاً في محافظة ذي قار فقد سجلت الأهمية النسبية للأيدي العاملة في الصناعات الكبيرة نسبة قدرها ٤.٨٠% وبمعدل نمو سنوي بلغ ٠.٢٦% في العراق ، اما في المحافظة فقد سجل معدل نمو قدره ٣.١٢%، من مجموع العاملين في الصناعات الكبيرة في العراق لسنة ٢٠٢٠ .

جدول (٢)

أعداد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة وأهميتهم النسبية ومعدلات نموهم في محافظة ذي قار والعراق للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

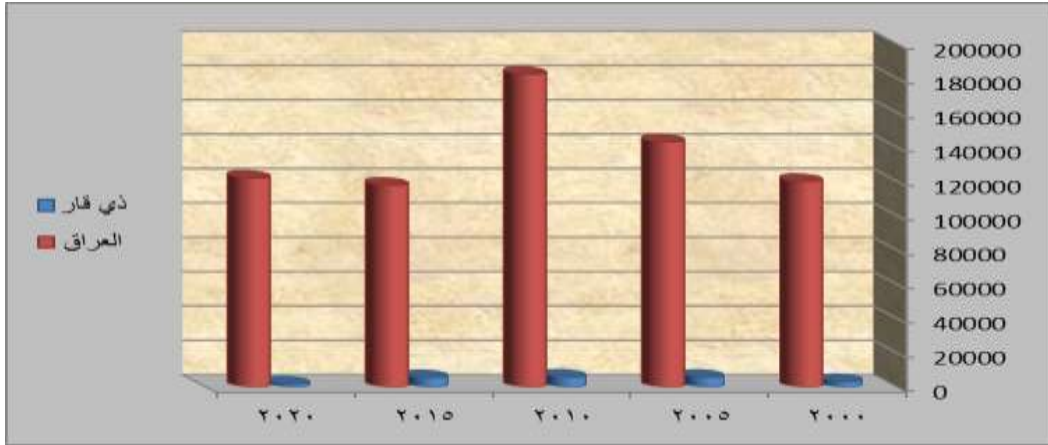
| معدل النمو % | | ٢/١ % | عدد العاملين | | السنة |
|--------------|--------|----------|--------------|------------|-------|
| العرق | ذي قار | | العراق (٢) | ذي قار (١) | |
| - | - | ٢.٧٣ | ١١٩٨٢٥ | ٣٢٧٨ | ٢٠٠٠ |
| ٣.٥٨ | ١٢.٠٨ | ٤.٠٥ | ١٤٢٨٦٨ | ٥٧٩٨ | ٢٠٠٥ |
| ٤.٩٦ | ٦.٠٤ | ٣.٠٢ | ١٩٤٥٧٩ | ٥٨٩٣ | ٢٠١٠ |
| ٠.٤٨ | ٣.٦٩ | ٤.٣٩ | ١٢٨٧٤٣ | ٥٦٥٣ | ٢٠١٥ |
| ٠.٢٦ | ٣.١٢ | ٤.٨٠ | ١٢٦٣١٧ | ٦٠٦٦ | ٢٠٢٠ |

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الكبيرة للسنوات ٢٠٠٠، ٢٠٢٠ .

شك

ل (٢)

تطور أعداد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار والعراق
للمدة ٢٠٠٠-٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

المبحث الثالث - المقومات الجغرافية لقيام الصناعة في محافظة ذي قار

تلعب المقومات الجغرافية دوراً بارزاً في قيام العديد من الصناعات ، لذلك سوف يتم تناول المقومات الجغرافية اللازمة لقيام الصناعات الكبيرة في محافظة ذي قار على النحو التالي :-

أولاً- الموقع الجغرافي:

إنّ للموقع الجغرافي دور كبير في توطن الصناعة فلا يمكن قيام صناعة في منطقة منعزلة ويعد الموقع من المقومات الطبيعية المهمة والمؤثرة في حياة المنطقة أو الإقليم لاتصاله المباشر بنظم حياة الإنسان الاقتصادية^(٤) ، ويمثل الموقع الجغرافي العلاقة بين موضع المنشأ والمواقع الأخرى بصرف النظر عن كونه واقعاً ضمن الإقليم المباشر أو الإقليم الواسع^(٥) ، ان للموقع أهمية نسبية تفوق وفرة او شحة عوامل الانتاج الاخرى نظراً لأهمية عامل النقل وتأثير كلفة نقل المدخلات من جانب ونقل المخرجات وتوزيعها الى الاسواق الداخلية والخارجية من جانب اخر ، مما يساعد على ازدهار

الصناعة والنشاطات الاخرى في المنطقة قبل غيرها^(٦) . تقع محافظة ذي قار بين دائرتي عرض 30.33° - 32° شمالاً وقوسي طول 45.37° - 47.12° شرقاً ، وتحدها من الشمال محافظة واسط، ومن الشمال الغربي محافظة القادسية ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى، ومن الجنوب محافظة البصرة، ومن جهة الشرق محافظة ميسان، وعلى هذا الاساس فإن للموقع اهمية جذب السكان نحو الانشطة الاقتصادية المختلفة في المواقع التي تتوفر فيها امكانات النجاح، ولاسيما الصناعة ، كما للموقع أثر في اجتذاب صناعات حسب خطط التنمية لتحقيق تنمية مكانية متوازنة وذلك لتأمين توزيع ثمار التنمية بين المحافظات بشكل ينسجم مع طبيعة كل محافظة ومتطلباتها ، لتقليل الفوارق بينهما ، مؤكدة بذلك على تكيف اتجاهات التصنيع بما يتفق مع حالة الموارد المادية والبشرية المتوفرة والكامنة ، وتشغيل الايدي العاملة في المحافظة ، بما يعزز القدرة على البناء الارتكازي للصناعة بشكل خاص لصالح المحافظة في سبيل تشجيع المستثمرين باستثمار اموالهم في المشاريع الصناعية وبالتالي الاستفادة من فائض الايدي العاملة فيها وتشغيلها في المنشآت الصناعية .

ثانياً - الارض :

يعد عامل الأرض من العوامل المهمة لقيام الصناعة فكل صناعة تحتاج الى مساحة من الارض لتقييم عليها المنشآت ، ومساحة اخرى لعمليات التفريغ والتحميل والخزن ، وقد تحتاج أيضاً الى مساحة إضافية لاحتمالات التوسع في المستقبل^(٧) تضم المحافظة احد عشر قضاءً وتسع نواحي إدارية تابعة لها جدول (٣) تبلغ مساحة المحافظة (١٢٩٠٠) كم^٢ تشكل نسبة قدرها (٢.٩٦%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢ .

وبالنسبة لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة فنلاحظ ان اغلب المنشآت تقع خارج المدن لتوفر المساحة الكافية ، من خلال الجدول

(٤) تبين لنا مساحة المنشآت الصناعية الكبيرة في المحافظة ، ان احتلال المحافظة لمساحة شاسعة من الارض والبالغة (١٢٩٠٠ كم٢) والموزعة على احد عشر قضاء وتوسع نواحي ، جعل عامل الارض لا يشكل عقبة امام قيام هذه الصناعات وتطورها .

جدول (٣)

الوحدات الادارية في محافظة ذي قار ومساحتها كم٢

| النسبة % | المساحة كم٢ | الوحدات الادارية |
|----------|-------------|------------------|
| ٢٣.٩٩ | ٣٠٩٥ | قضاء الناصرية |
| ٥.١٢ | ٦٦١ | قضاء الاصلاح |
| ٣.٠٤ | ٣٩٣ | قضاء سيد دخيل |
| ١٧.٤٦ | ٢٢٥٣ | قضاء الرفاعي |
| ٨.١١ | ١٠٤٧ | قضاء قلعة سكر |
| ١٠.٦٥ | ١٣٧٥ | قضاء سوق الشيوخ |
| ١٣.٥١ | ١٧٤٣ | قضاء الجبايش |
| ٤.٥٧ | ٥٩٠ | قضاء الفهود |
| ٢.٩٧ | ٣٨٤ | قضاء الشطرة |
| ٥.٧١ | ٧٣٧ | قضاء الدواية |
| ٤.٨٧ | ٦٢٢ | قضاء الغراف |
| ١٠٠ | ١٢٩٠٠ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء ذي قار، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .

جدول (٤)

المساحة التي تشغلها المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار

لسنة ٢٠٢١

| المساحة (م٢) | الصناعات التحويلية الكبيرة |
|--------------|---|
| ١٢٥.٠٠٠ | مصفاى نبط ذي قار |
| ١٧١.٠٠٠ | منشأة نسيج ذي قار |
| ٥.٠٠٠.٠٠٠ | مساحة المدينة الصناعية |
| ٥٨٣١٩٠ | منشأة اور العامة للقابلات والاسلاك والالمنيوم |
| ١٠.٥٠٠ | منشأة ماس العراق للأصباغ |

| | |
|-------|---|
| ٤.٥٠٠ | منشأة ماس العراق لتصنيع الانابيب البلاستيكية للدائنية |
| ٤٣٢٥٠ | منشأة صناعة الطابوق* |
| ١٥٠٠ | منشأة الاندلس للألمنيوم |
| ٦٠٧٥ | منشأة طحن الحبوب* |
| ٣٥٠٠ | منشأة المقرنص |
| ٢٥٠٠٠ | منشأة اور للإسفلت المؤكسد |
| ٢٠٠٠٠ | منشأة صقر الغراف للأسفلت |
| ١٠٠٠٠ | منشأة أسفلت البطحاء |
| ٢٦٢٥ | منشأة البكرات الخشبية |
| ٤٥٠٠ | منشأة الحصرة البلاستيكية |
| ٣٠٠٠ | منشأة الشارقة لا نتاج العصائر |
| ٢٠٠٠ | منشأة متلجات القمة |

المصدر : الدراسة الميدانية ، بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١

* - معدل مساحة منشآت الطابوق وطحن الحبوب في المحافظة .

ثالثاً- التكوين الجيولوجي :

ان دراسة البنية أو التركيب الجيولوجي لمنطقة ما يحدد طبيعة الكشف عن نوع الصخور وتوزيعها ، ومن ثم معرفة المعادن المختلفة وأماكن تواجدها والطبقات الصخرية الحاملة لها ، والاصل الذي اشتقت منه التربة بهدف التعرف على خصائص التربة ونسيجها وخصوبتها وغيرها من الخصائص ، فضلاً عن أثر التكوين الجيولوجي على استقرار المنطقة وقدرة الارض على تحمل الاثقال والانشاءات وطبيعة الصخور وبنيتها التي تحدد انواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي مما له علاقة كبيرة بأنواع الصناعات التي يمكن ان تتوطن في هذه المحافظة^(٨) .

ان المحافظة يتوافر فيها موارد معدنية تسهم في توطن الكثير من الصناعات ونموها بعضها تم التنقيب عنها والبعض الاخر يحتاج الى المزيد من التحريات الجيولوجية ومع هذا توجد العديد من الموارد مثل الرمال والحصى والجبس والاطيان وحجر الكلس التي يمكن استثمارها بوصفها مواد أولية في صناعات تفتقر اليها المحافظة مثل صناعة الترمستون والاسمنت والجص

وبعض المواد الاولية التي تستعمل في الصناعات الكيمايية القائمة في المحافظة مثل صناعة الاسفلت ، كما ان التكوين الجيولوجي للمحافظة يساعد على قيام صناعات مختلفة على سطح المحافظة بسبب قدرة التربة على تحمل الانشاءات الصناعية المختلفة ، فضلاً عن استثمار النفط في المحافظة مما يعزز من توافر الامكانات لتوطن صناعات أخرى في المحافظة .

رابعاً : الموارد المائية :

تتمثل المياه السطحية في محافظة ذي قار بشكل أساسي بنهر الفرات ونهر الغراف ، إذ يعد نهر الفرات من أطول المجاري النهرية في المحافظة مقارنة مع المشاريع النهرية الأخرى، حيث يبلغ طول نهر الفرات داخل المحافظة (١٨٠) كم^(١)

أما نهر الغراف فهو يمتد من شمال المحافظة من ناحية الفجر مروراً بناحية قلعة سكر ثم قضاء الرفاعي وبعدها ناحية النصر ومن ثم مركز مدينة الشطرة ثم ناحية الغراف، وبالتالي يبلغ طول نهر الغراف في محافظة ذي قار (٨٢) كم.

تعد المياه عنصر أساسي في جميع العمليات الصناعية وتختلف الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار في حاجتها للمياه بحسب طبيعة إنتاجها، إذ يتضح من الجدول (٥) ان مصرفي نهر ذي قار يستهلك ٨١٠ م^٣ يومياً من المياه ، بينما تستهلك منشأة نسيج ذي قار ٢٥٠ م^٣ ، اما كل من منشأة القابلوات والمنيوم فتستهلك ٦٠٠ م^٣ ، وبالنسبة الى منشأة ماس العراق للأصباغ والبلاستيك فبلغ استهلاكها من المياه ٣٣٠ م^٣ ، بينما يبلغ استهلاك المنشأة الصناعية الكبيرة من صناعة الطابوق ٣٢٠٠ م^٣ ، و ٣١٨٠ م^٣ يومياً للمنشأة الصناعية الواحدة من منشآت طحن الحبوب أما استهلاك المنشأة الواحدة لصناعة الاسفلت فبلغ ٣١٥ م^٣ باليوم ، و ٣١٠ م^٣

(١) مديرية الموارد المائية في محافظة ذي قار، قسم المدلولات المائية ، ٢٠٢١ .

لمنشأة صناعة المقرنص ، وبالنسبة لمنشأة الشارقة والقمة لإنتاج العصائر فيبلغ استهلاكها اليومي من المياه بين ٣-٦م٣ .

جدول (٥)

الاستهلاك اليومي من المياه لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار (٣م) لسنة ٢٠٢١

| الكمية (٣م / يوم) | أسم المنشأة |
|-------------------|--------------------------------------|
| ٨١٠ | مصفى نفظ ذي قار |
| ٢٥٠ | منشأة نسيج ذي قار |
| ٦٠٠ | منشأة القابلوات والمنيوم |
| ٣٠ | منشأة ماس العراق للأصباغ والبلاستيك |
| ٢٠٠ | منشأة الطابوق |
| ١٨٠ | منشأة طحن الحبوب |
| ١٥ | منشأة الإسفلت |
| ١٠ | منشأة المقرنص |
| ٦-٣ | لمنشأة الشارقة والقمة لإنتاج العصائر |

المصدر : الدراسة الميدانية ، بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

خامساً : المادة الاولى :

إن جوهر الصناعة هو تغيير شكل المادة من حالة الى اخرى لتزداد منفعتها للإنسان أي قدرتها على أشباع حاجات الانسان وهي اما ان تكون خامات زراعية او نباتية او غابية او معدنية او سلع نصف مصنعة او تامة الصنع^(١١).

تقسم المادة الخام الداخلة في الصناعة الى عدة أقسام منها مواد معدنية

أو زراعية نباتية أو حيوانية لذلك سوف يتم دراستها على النحو الاتي :-

١ - المواد الاولى المعدنية (اللافلزية):

تحتوي محافظة ذي قار على الكثير من الموارد المعدنية والخامات الاقتصادية بعضها تم التنقيب عنها وبعضها الاخر يحتاج الى المزيد من التحريات الجيولوجية لتقييمها كماً ونوعاً ، لذلك يمكن القول ان التكوينات

الجيولوجية تتوافر فيها العديد من الخامات المعدنية مما يمكن تنمية العديد من الصناعات كالصناعات الانشائية ، كما إن الموارد المعدنية المتاحة في المحافظة ، يمكن ان تشكل عاملا مشجعا لتطوير وظهور صناعات جديدة إذا ما تم استثمارها بشكل عقلاني، ويمكن القول ان التكوينات الجيولوجية في المحافظة تتوفر فيها ترسبات تمثلت أ- ترسبات الجبس :ب- الرمل ج- الأطيان وهذا ما شجع على قيام وتوطن صناعة الطابوق في المحافظة.

٢ - المواد الاولية الزراعية :

تبلغ المساحة الصالحة للزراعة في محافظة ذي قار (٤٨٥٤٦٥) دونم وبنسبة ٩.٤٠ % من مجموع مساحة المحافظة البالغة (١٢٩٠٠) والتي تشكل (٥١٦٠٠٠٠) دونم لسنة ٢٠٢١^(١) ، اذ تعد المواد الاولية الزراعية العماد الاساسي لقيام الكثير من الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية والتي تعد مواد ومنتجات استهلاكية للفرد لا غنى عنها يتم استهلاك بعضها بشكل يومي .تقسم المواد الاولية الزراعية في محافظة ذي قار الى قسمين هما :

أ- المواد الاولية النباتية :

١- محاصيل الحبوب : وتتمثل في الحنطة والشعير والشلب .

٢ - المحاصيل الصناعية : وهي محاصيل الذرة البيضاء والصفراء والسهم

و يقصد بالمحاصيل الصناعية المحاصيل الزراعية التي تدخل كمواد اولية في العديد من الصناعات^(١٢). فتضم المحافظة مساحة من الاراضي الزراعية المستثمرة بزراعة هذه المحاصيل تقدر بحوالي ٣٥ دونم ، توزعت بين اقضية المحافظة ولكن بأسبقية واضحة لكل من أقضية الدواية ، وقلعة سكر ،

(١) جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة ذي قار ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء والقوى العاملة والتدريب ، بيانات غير منشورة ، لسنة ، ٢٠٢١ .

الإصلاح، الرفاعي، والشطرة، وسوق الشيوخ، ولتسليط الضوء على هذه المحاصيل نقسمها على ما يأتي :

ب- المواد الأولية الحيوانية :

تدخل المواد الأولية الحيوانية كمادة رئيسية في كثير من الصناعات التحويلية منها الصناعات الغذائية والجلدية والنسيجية ، وتعتبر الثروة الحيوانية المصدر الرئيسي للمادة الخام لهذه الصناعات ، يتبين من الجدول (٦) ان عدد الثروة الحيوانية في محافظة ذي قار بلغ ٩٧٥٦٨٠ في عام ٢٠٢١، تأتي الاغنام في المرتبة الاولى من حيث العدد وبنسبة ٦١.٦٣% من إجمالي أعداد الثروة الحيوانية في المحافظة ، يليها في المرتبة الثانية الابقار بنسبة ١٥.٤٣% ، وفي المرتبة الثالثة تأتي الجاموس بنسبة ١٤.٨٠% ، بينما جاءت حيوانات الماعز في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٠٥% ، وفي المرتبة الاخيرة تأتي حيوانات الابل بنسبة ٢.٠٩% من إجمالي اعداد الثروة الحيوانية في المحافظة وبهذا فان قضاء الرفاعي وقلعة سكر والدواية والناصرية والجبايش وسوق الشيوخ توفر اكثر من غيرها امكانية لقيام صناعات تعتمد المنتجات الحيوانية بوصفها مواد اولية.

جدول (٦)

أعداد الثروة الحيوانية في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

| أنواع الحيوانات | العدد | % |
|-----------------|--------|-------|
| الأغنام | ٦٠١٣٨٤ | ٦١.٦٣ |
| الماعز | ٥٩٠٩٠ | ٦.٠٥ |
| الابقار | ١٥٠٣٤٥ | ١٥.٤٣ |
| الجاموس | ١٤٤٤٦٣ | ١٤.٨٠ |
| الإبل | ٢٠٣٩٨ | ٢.٠٩ |
| المجموع | ٩٧٥٦٨٠ | ١٠٠ |

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة ذي قار ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، لسنة ، ٢٠٢١ .

وبذلك يتضح بان للمحافظة نصيب جيد من أعدادها ونصيب أكبر مما يمكن أن توفره من الصوف بسبب الكميات الكبيرة من اللحوم التي تعكس المذبوح منها سنويا ، فضلا عن أسهام الثروة الحيوانية بالمحافظة بإنتاج

الحليب ويبدو ان الانتاج كبير لدرجة يتم فيها تجميع كميات كبيرة من الحليب يوميا في مراكز لجمع الحليب في قضاء الجبايش و قضاء الشطرة والرفاعي والناصرية وقلعة سكر وبيعها على شكل منتجات للاستهلاك اليومي (حليب ، جبن ، قيمر ، لبن ، دهن) بسبب توقف كل منشآت الالبان في المحافظة علماً ان هناك منشأتين لإنتاج الالبان في المحافظة أحدهما في قضاء الناصرية والاخر في قضاء الجبايش معطلة لأسباب ادارية وقانونية ، وان الثروة الحيوانية الكبيرة التي تمتلكها محافظة ذي قار ممكن ان تؤدي الى ازدهار بعض الصناعات منها صناعة الحليب ومشتقاته ، اذ ان اغلب اجبان قضاء الرفاعي وقلعة سكر تصدر الى أفضية المحافظة ، فضلا عن الدهن الحيواني والذي يُصنع في قضاء الجبايش هو الاخر يسوق الى خارج المحافظة .

أولاً- السكان والقوى العاملة :

السكان من عوامل قيام الصناعة المهمة ، فالصناعة تقوم على مدخراتهم وتعمل بجهودهم وتنتج من اجلهم ، لذلك فان قيام الصناعة وتوطنها يتطلب توفر الايدي العاملة ذات الاجور المنخفضة نسبيا من جانب، وتوفر المهارات المتنوعة من جانب آخر، وهذا يعتمد على طبيعة الصناعة نفسها فبعضها يحتاج إلى أعداد كبيرة وبعضها الآخر يهتم بالمهارة الفنية ، عموماً فان المناطق المزدهمة بالسكان توفر تلك المتطلبات الصناعية من الأيدي العاملة وحسب ما تحتاجه منهم وعلى اختلاف مستوياتهم .

ان سكان محافظة ذي قار قد ازداد ما بين عامي ١٩٧٧- ١٩٨٧ ، فبعد ما كان ٦٢٢٩٧٩ نسمة في عام ١٩٧٧ ، أصبح ٩٢١٠٦٦ نسمة في عام ١٩٨٧، وبمعدل نمو بلغ ٣.٩٨% ، وهذا المعدل قد فاق نظيره في العراق الذي بلغ ٣.١٣% ، ويرجع ارتفاع معدل النمو في المحافظة خلال هذه المدة الى الزيادة الطبيعية للسكان أولاً ، وهجرة بعض سكان المحافظات

اليها لاسيما محافظة البصرة خلال الحرب العراقية - الايرانية ، جدول (٧) وشكل (٣) .

أما خلال المدة ١٩٨٧- ١٩٩٧ فقد حقق عدد السكان المحافظة معدل نمو بلغ ٣.٢٦% ، وذلك بسبب الزيادة الطبيعية بحيث وصل عدد السكان في عام ١٩٩٧ الى ١١٨٤٧٩٦ نسمة ،مع زيادة في عدد سكان العراق ٢٢٠٤٦٢٤٤ نسمة وبمعدل نمو للعراق بلغ ٣.٠٨% ، ولا تختلف المدة من ١٩٩٧- ٢٠٠٧ عن سابقتها من حيث النمو الايجابي السكاني للمحافظة ، فقد بلغ ٣.٢٢% مقارنة بمعدل نمو سكان العراق البالغ ٣.٠٦% لنفس المدة .أما المدة من ٢٠٠٧- ٢٠١٧ فقد شهدت المحافظة زيادة كبيرة في عدد السكان اذ بلغ عدد سكان المحافظة ٢٠٩٥٢١٣ نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ ٣.٠٧% والذي فاق معدل نمو سكان العراق البالغ ٢.٨٥% ، أما المدة من ٢٠١٧ - ٢٠٢١ بلغ عدد سكان المحافظة ٢١٥٠٣٣٨ نسمة وبمعدل نمو سنوي ٢.٨٥% وبمعدل نمو سكان العراق البالغ ٢.٧٨% ويرجع ذلك الى الانخفاض الى انتشار وباء جائحة كورونا ، فضلا عن ارتفاع الوفيات نتيجة للظروف السياسية التي تشهدها المحافظة .

جدول (٧)

تطور أعداد السكان في محافظة ذي قار والعراق ومعدلات نموهم للمدة (١٩٧٧- ٢٠٢١)

| السنة | عدد السكان (نسمة) | | معدل النمو السنوي (%) * | |
|-------|---------------------|----------|-------------------------|--------|
| | ذي قار | العراق | ذي قار | العراق |
| ١٩٧٧ | ٦٢٢٩٧٩ | ١٢٠٠٠٤٩٧ | — | — |
| ١٩٨٧ | ٩٢١٠٦٦ | ١٦٣٣٥١٩٩ | ٣.٩٨ | ٣.١٣ |
| ١٩٩٧ | ١١٨٤٧٩٦ | ٢٢٠٤٦٢٤٤ | ٣.٢٦ | ٣.٠٨ |
| ٢٠٠٧ | ١٦١٦٢٢٦ | ٢٩٦٨٢٠٨١ | ٣.٢٢ | ٣.٠٦ |
| ٢٠١٧ | ٢٠٩٥٢١٣ | ٣٦٩٣٣٧١٤ | ٣.٠٧ | ٢.٨٥ |
| ٢٠٢١ | ٢١٥٠٣٣٨ | ٤٠١٥٠٤٧٦ | ٢.٨٥ | ٢.٧٨ |

المصدر : بالاعتماد على

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (١٩٧٧-١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧) .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء ذي قار نتائج الحصر والترقيم للسنوات ٢٠١٧ - ٢٠٢١ .

$$* \text{ تم استخراج معدل النمو وفق المعادلة الآتية: } r = \left(\sqrt[t]{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$$

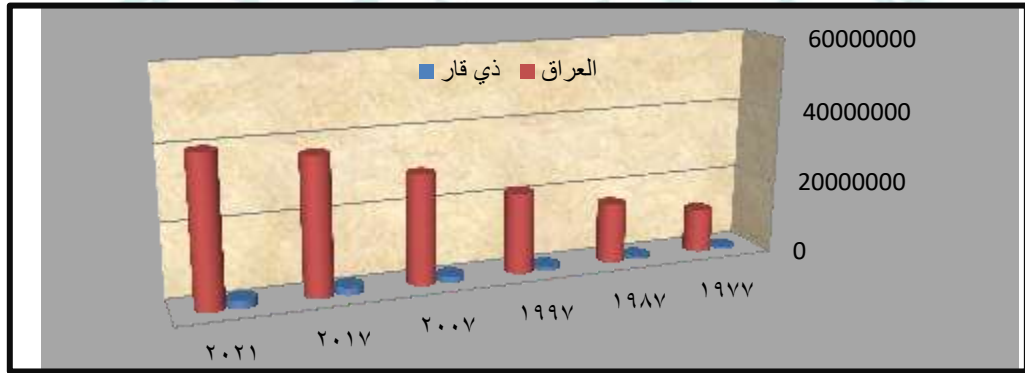
حيث ان r = معدل النمو السنوي، t = عدد السنوات بين التعدادين، $p1$ = عدد السكان في التعداد

اللاحق، $p0$ = عدد السكان في التعداد السابق، ينظر: **Demographic years**

-U.N, Book,1984,Issue,New York,1986,p53

شكل (٣)

تطور النمو السكاني في محافظة ذي قار والعراق للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)

وبناء على ذلك فان المحافظة قادرة على تهيئة مطالب الصناعات التحويلية من الكوادر الفنية والادارية والتقنية بالاختصاصات المتنوعة لدعم الصناعات القائمة أو المخطط لها مستقبلاً من الايدي العاملة الماهرة وشبه الماهرة . إذ يمكن إن تسهم تلك الطاقات في تطوير القطاع الصناعي في حال لو تم التخطيط بالشكل الصحيح

سادساً - النقل :

تمثل شبكة النقل في أي إقليم أو منطقة درجة التقدم البشري فيها حتى لو كانت الظروف الطبيعية غير مؤاتيه لهذا يقال أن شبكة النقل الأرضي تعكس بصدق مدى رقي المجتمع والمراحل التقنية التي يلقاها^(١٣). يقتصر النقل في المحافظة على النقل البري وسنقتصر منها على النقل بالسيارات لتعلقه بموضوع الدراسة وعلى النحو الاتي :

١ - النقل بالسيارات :

تتمتع محافظة ذي قار بشبكة نقل جيدة من طرق السيارات التي لها القدرة على ربط أجزاء المحافظة بعضها مع البعض الأخر والمحافظة مع المحافظات الأخرى من جهة أخرى ، واستقطاب المشاريع الصناعية فيها وتتميتها من خلال ما تقدمه من تسهيلات ومرونة كبيرة للنشاط الصناعي سواء بنقل المواد الأولية الى موقع الإنتاج أم بنقل المنتجات الصناعية الى الاسواق داخل المحافظة وخارجها من جهة اخرى ، فضلا عن نقل العاملين من والى المشاريع الصناعية.

سابعاً - السوق :

تضم محافظة ذي قار حسب تقديرات عام ٢٠٢١ ما يقارب ٢١٥٠٣٣٨ نسمة يشكلون نسبة ٥.٣٧% من مجموع سكان العراق والبالغ ٤٠١٥٠٤٧٦ نسمة حيث توزع سكان المحافظة على ٣٨٤٧٣٥ أسرة شملت جميع الوحدات الادارية وبأعداد متباينة^(١) شكلت تلك الأسر بدورها سوقاً استهلاكية كبيرة لمنتجات الصناعات التحويلية الكبيرة ، وبالنتيجة يمثل هذا العدد سوقا تنافسيا للكثير من المنتجات الصناعية ، فضلا عن ذلك فان موقع المحافظة بين المحافظات الخمسة (واسط ، القادسية ، المثنى ، البصرة ،

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاءات السكانية والقوى العاملة ذي قار ، لسنة ٢٠٢١ .

ميسان) المجاورة كونها نقطة اتصال بين موانئ محافظة البصرة وبين المحافظات الاخرى وارتباطها بشبكة من الطرق والمواصلات ، مما يهيئ للصناعات القائمة او المخطط لها مستقبلا امكانية ايصال منتجاتها الى الاسواق المختلفة بمرونة عالية .

يعد السوق من أهم العوامل التي أثرت في اختيار مواقع هذه الصناعات ، كما في صناعة طحن الحبوب، فضلا عن موقع المنشآت الاخرى المتمثلة (منشأة منسوجات ذي قار، القابلوات، الالمنيوم ، والطابوق) كان لعامل السوق الاثر الكبير في توطن تلك الصناعات ، فضلا عن وجود أكثر من مليونين ساكن في المحافظة يعد سوقا جيدا للعديد من الصناعات الاستهلاكية القائمة او المخطط لها مستقبلا بدليل دخول سوق المحافظة كميات وانواع عديدة منها ومن مناشئ مختلفة ومعظمها خارجية ، كما أن مرونة انتقال السلع داخليا من دون عوائق تذكر ، مع سهولة التنقل يوفر للصناعات القائمة أو التي تستهدف في عمليات التوطن الصناعي المستقبلية عناصر نجاح هامة من جهة السوق .

توصل البحث الى استنتاجات عدة اهمها :

١- شهدت أعداد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار زيادة خلال مدة الدراسة فبعد أن كان عددها ١٨ منشأة خلال سنة ٢٠٠٠ ازدادت الى ٢٠ منشأة سنة ٢٠٠٥ ، اما في سنة ٢٠٢٠ بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ٥٩ منشأة وبمعدل نمو قدره ٥.٠٠ %، خلال هذه المدة بسبب الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلد .

٢- تمتلك محافظة ذي قار موقعا جغرافيا فهي بمثابة حلقة وصل تربط بين موانئ محافظة البصرة وبين المحافظات الأخرى ، اذ تحدها (خمس) محافظات (واسط ، القادسية ، المثنى ، البصرة ، ميسان) ، وكان لذلك دورا كبيرا وأثرا إيجابيا في قيام الصناعات التحويلية الكبيرة، نتيجة لموقعها الذي حقق لها سهولة الوصول بالمحافظات المجاورة، وعرض الفائض من الاستهلاك المحلي في تلك

المحافظات المجاورة، وهذا أدى الى رسم شخصية المحافظة للصناعات التحويلية الكبيرة.

٣- تمتلك المحافظة مساحة أرضية كبيرة والتي بلغت ١٢٩٠٠ كم^٢ ، والتي شكلت ٢.٩٦% من مساحة العراق البالغة ٤٣٥٠٥٢ كم^٢ ، مما ساعد على توطن الصناعات التحويلية في المحافظة.

٤- ومن خلال عرض ومناقشة أهم الأزمنة والتكوينات الجيولوجية في المحافظة اتضح انها تتصف بالتنوع الواضح في تكويناتها الجيولوجية، مما ساهم في تنوع المواد الانشائية فيها، اذ اظهرت الدراسة أن محافظة ذي قار ذات تكوينات غنية بالترسبات (الرمال ، والطين ، الغرين ، الجبس) التي كانت ولا تزال من عوامل الاستقطاب.

٥- اما من ناحية الموارد المائية يمكن القول ان لنهر الفرات ونهر الغراف الاثر الرئيس في سد كافة الاحتياجات الصناعية، اذ تبين ان جميع المنشآت الصناعية في محافظة ذي قار قد اعتمدت وبشكل رئيس على مياه نهر الفرات والغراف ، اذ يتم الحصول على الاحتياجات المائية لهذه المنشآت بواسطة المضخات المائية، وتستخدم المياه في اغلب الاحيان لأغراض التبريد والتنظيف والتدفئة، فضلا عن الاغراض الخدمية الاخرى .

٦- تتمتع محافظة ذي قار بمؤهلات زراعية بنوعها نباتية وحيوانية، فضلاً عن الاستيراد لسد النقص الحاصل من المواد الأولية ، و انتاج كميات كبيرة من المحاصيل الصناعية الذرة الصفراء ، والذرة البيضاء ، والسهم ، فضلا عن اعداد كبيرة من الثروة الحيوانية المتمثلة (الاغنام ، الابقار ، الجاموس ، الابل ، الماعز) التي يمكن أن تشكل منتجاتها المختلفة من اللحوم والحليب والصوف والشعر والوبر مدخلات أساسية لكثير من الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية ، وكل ما تم ذكره يوفر كميات كبيرة من المواد الاولية التي تدخل في الصناعات الغذائية بالدرجة الاولى والصناعات النسيجية ولكن بدرجة اقل.

٧- تتمتع محافظة ذي قار بوجود المواد الأولية المعدنية وبكميات وفيرة ومتنوعة يسهل إقامة الصناعات فيها، وتحتوي محافظة ذي قار انواع مختلفة من الموارد المعدنية والاحتياط الوفير ، فهذه الثروة تمثلت بعدد من الترسبات التي يمكن أن تقوم عليها عدة صناعات في محافظة ذي قار، والتي تتمثل بالخامات الداخلة في صناعة المواد الانشائية كالرمل، فضلا عن أطيان الطابوق .

٨- تطور أعداد سكان المحافظة خلال المدة ١٩٧٧ - ٢٠٢١ ، فقد بلغ عدد السكان ٩٢١٠٦٦ نسمة في عام ١٩٨٧ ، بعد ما كان عددهم ٦٢٢٩٧٩ نسمة في عام ١٩٧٧ وبمعدل نمو بلغ ٣.٩٨% ، أما في عام ١٩٩٧ فقد حقق عدد السكان معدل نمو بلغ ٣.٢٦% ، بعد وصول عدد سكان المحافظة إلى ١١٨٤٧٩٦ نسمة ، وبلغ معدل النمو ٣.٢٢% في عام ٢٠٠٧ نتيجة لارتفاع عدد السكان إلى ١٦١٦٢٢٦ نسمة ، أما في عام ٢٠١٧ فقد حقق عدد السكان معدل نمو بلغ ٣.٠٧% ، بعد وصول عدد سكان المحافظة إلى ٢٠٩٥٢١٣ نسمة ، وبلغ معدل النمو ٢.٨٥% في عام ٢٠٢١ نتيجة لارتفاع عدد السكان إلى ٢١٥٠٣٣٨ نسمة .

٩- تمتلك المحافظة شبكة نقل جيدة متمثلة بالنقل بالسيارات وبمختلف الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية . **التوصيات :**

بعد ان استخلصنا النتائج التي تم التوصل اليها من هذه الدراسة، فقد اقترحنا بعض المقترحات والحلول املين ان تأخذ الجهات المعنية بها لتطوير الانتاج الصناعي في المحافظة، وهي:-

١- إجراء مسح شامل لكافة الموارد الطبيعية في محافظة ذي قار وتحديد مواقعها وكمياتها، وحجمها الاقتصادي ومستوى الاحتياطي القابل للاستثمار، للاعتماد عليه في قيام صناعة معينة تسهم في تنمية المحافظة .

- ٢- العمل على تحقيق نمو متوازن للمنشآت الصناعية على مستوى التوزيع المكاني، بحسب الوحدات الادارية للمحافظة، وتبعاً لإمكانات ومؤهلات كل قضاء بحسب ما متوفر فيه من مقومات طبيعية وبشرية واقتصادية.
- ٣- التوسع في اقامة منشآت لصناعة الالبان ومنتجاتها في المحافظة لامتلاك المحافظة مقومات متقدمة من الثروة الحيوانية والمتمثلة بالأبقار والأغنام والجاموس التي تنتج كميات لا بأس بها من هذه الألبان مع تحسين جودة الانتاج.
- ٤- سد النقص الحاصل في بعض المواد الخام الاولية التي تعتمد على مواد محلية عن طريق رفع مستوى التنسيق بين الزراعين والصناعيين في القطاع الزراعي لزيادة كميات الانتاج الصناعي من المواد الغذائية والنسيجية.

الهوامش :

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مديرية الاحصاء الصناعي في محافظة ذي قار، احصاءات المنشآت الكبيرة، لسنة، ٢٠٢٠ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (١٩٧٧-١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧) .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة ذي قار ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء والقوى العاملة والتدريب ، بيانات غير منشورة ، لسنة ، ٢٠٢١ .
- ٤- عبد الرزاق محمد البطيحي ، نظم الانتاج المحصولي الزراعي في قارة افريقيا، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٥- حميد جاسم حميد واخرون ، الاقتصاد الصناعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٧٩ .
- ٦- مديرية الموارد المائية في محافظة ذي قار، قسم المدلولات المائية ، ٢٠٢١ .
- ٧- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية للمحافظات العراقية، لسنة ٢٠٢٠ .
- ٨- المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الصناعي، نتائج الاحصاء الصناعي للمنشآت الكبيرة للسنوات ٢٠٢٠، ٢٠٠٠ .
- ٩- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء ذي قار، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .
- ١٠- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاءات السكانية والقوى العاملة ذي قار ، لسنة ٢٠٢١ .

المصادر :

- ١- رحمن رباط حسين الایدامي , التنمية الصناعية و اتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه , كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , ٢٠١٦ .
- ٢- وزارة الزراعة ,مديرية زراعة محافظة ذي قار, قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , لسنة ٢٠٢١ .
- ٣- وزارة الموارد المائية, مديرية الموارد المائية في محافظة ذي قار, قسم المدلولات المائية , بيانات غير منشورة لسنة , ٢٠٢١
- ٤- وزارة الزراعة ,مديرية زراعة محافظة ذي قار, قسم الأراضي ,بيانات غير منشورة , لسنة , ٢٠٢١ .
- ٥- جاسم محمد الخلف , جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية , ط٣ , مطبعة دار المعارف , القاهرة , ١٩٦٥ .
- ٦- فؤاد محمد الصقار , التخطيط الاقليمي , منشأة المعارف , الاسكندرية , ١٩٦٩ .
- ٧- رياض محمد علي المسعودي, صناعة مواد البناء والتشييد الكبيرة الحجم في محافظة كربلاء للمدة من (١٩٩٦-٢٠٠٤), اطروحة دكتوراه , كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, ٢٠٠٦ .
- ٨- عبد خليل فضيل ,الجغرافية الصناعية , مطبعة التعليم العالي ,بغداد , ١٩٨٩ .
- ٩- اتحاد الصناعات العراقي, غرفة صناعة ذي قار, الادارة, بيانات غير منشورة, لسنة ٢٠٢٠ .
- ١٠- جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق الإداري, بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠٠, بغداد, ٢٠٢٠ .
- ١١- جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق الإدارية بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠٠ , بغداد, ٢٠٢٠ .
- ١٢- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الاتمائي, مديرية الاحصاء الصناعي في محافظة ذي قار, احصاءات المنشآت الكبيرة, لسنة ٢٠٢٠ .
- ١٣- عبد الزهرة علي الجنابي وآخرون, تحليل الاتجاهات القطاعية للتنمية الصناعية في محافظة القادسية, مجلة العلوم الانسانية, العدد (٢٣), ٢٠١٦ .